

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. نوع البحث

نوع هذا البحث هو البحث الكمي باستخدام المنهج شبه التجريبي (pre-experimental). يستخدم المنهج التجريبي الكمي لبيان أثر معالجة (treatment) ما على متغير معين تحت ظروف خاضعة للتحكم. لا يعتمد تصميم هذا البحث على التعشوائية بين المجموعات، بل يستفيد من الصفوف الموجودة في المدرسة كعينة للبحث. ويعزى ذلك إلى أن توزيع الصفوف بالمدرسة المتوسطة حرسالكم بنجكولو قد تم تحديده من قبل إدارة المدرسة، مما يجعل تعشية الطلاب غير ممكنة. هذا البحث يستخدم التصميم شبه التجريبي (pre-experimental) بنموذج المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي (One-Group Pretest-Posttest Design). أما التصميمي لهذه الدراسة فيعرض بالصورة التالية:

جدول ٢ نموذج تصميم البحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المعالجة (X)	الاختبار البعدي
المجموعة	O ₁	X	O ₂

التوضيح:

O1: الاختبار القبلي (*pretest*)

X: المعالجة باستخدام Quizizz

O2: الاختبار البعدي (*posttest*)

يخضع الصف لاختبار قبلي (O₁) قبل المعالجة لمعرفة المستوى الأولي للطلاب في إتقان المفردات العربية. ثم تقدم المعالجة (X) باستخدام Quizizz وبعد الانتهاء، يجري اختبار بعدي (O₂) لقياس نتائج التعلم بعد استخدام Quizizz.

ب. مكان البحث ووقته

١. مكان البحث

أجريت هذه الدراسة في المدرسة المتوسطة حرسالكم بنجكولو في شارع هريدا أوجونغ، الحي التاسع، المجموعة الثانية، حي باغار ديوا، منطقة سيليبار، مدينة بنجكولو.

٢. وقت البحث

أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦

ج. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

المجتمع البحثي هو الكلية الشاملة لأفراد الدراسة التي تمتلك سمات محددة يحددها الباحثة. ويتألف المجتمع البحثي في هذه الدراسة من الطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة حرسالكم بنجكولو للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ والبالغ عددهم ٧٧ طالبا.

٢. عينة البحث

تعرّف العينة البحثية على أنها الجزء من المجتمع البحثي الذي يؤخذ منه البيانات في الدراسة. ويتألف المجتمع البحثي في هذا البحث من جميع الطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة حرسالكم بنجكولو البالغ عددهم ٧٧ طالبا. من هذا العدد، اختار الباحثة ٣٣ طالبا كعينة للبحث.

د. المتغيرات البحث

متغير البحث هو كل ما يمكن أن تتخذه الباحثة موضوعا للدراسة للحصول منه على

معلومات معينة، ثم يستنتج منها نتائج معقولة. (Sugiyono, 2019) في هذا البحث يوجد

متغيران، وهما المتغير المستقل (x) والمتغير التابع (y).

أما متغيران هذا البحث كما يلي:

١. المتغير المستقل (x)

المتغير المستقل (x) في هذا البحث هو استخدام Quizizz

٢. المتغير التابع (Y)

المتغير التابع (Y) في هذا البحث هو نتائج تعلم المفردات. ومن الناحية المفهومية، يعرف نتائج تعلم على أنها القدرات التي يمتلكها الطلاب بعد اكتسابهم خبرات التعلم الخاصة بهم.

هـ. أساليب جمع البيانات

تم الحصول بيانات البحث من خلال:

١. الاختبار القبلي و البعدي

الاختبار أداة أو إجراء منهجي يُستخدم للتعرف على حالة معينة أو قياسها، وفق أسس

وقواعد محددة مسبقاً. ويقتضي ذلك أن يُيدي المشاركون استعدادهم للإجابة عن بنود

الاختبار التي صُممت بشكل يتلاءم مع متطلبات الدراسة، وذلك بهدف رصد استجاباتهم

تجاه المحفزات المقدمة ضمن إطار البحث. (Arikunto, 2018: 66-67)

يعتمد المنهج البحث في هذه الدراسة على أداتي القياس: الاختبار القبلي والاختبار البعدي. فالاختبار القبلي هو الإجراء التقييمي الذي يطبق على المتعلمين قبل تنفيذ المعالجة التجريبية أو البدء في العملية التعليمية، بهدف تشخيص المستوى الأولي للمعارف والمهارات التي يمتلكونها حيال المحتوى التعليمي المزمع تدريسه. ويؤدي هذا الاختبار دور المعيار الأساسي الذي يستند إليه في تقييم الفاعلية التعليمية من خلال مقارنة نتائجه بنتائج الاختبار البعدي. الاختبار البعدي هو اختبار يجريه الباحثة على المستجيبين أو المفحوصين بوصفه جزءا من عملية القياس بعد تنفيذ المعالجة التجريبية. (Sugiyono, 2015: 110-111)

٢. التوثيق

يعدّ التوثيق تقنية من تقنيات جمع البيانات تعتمد على جمع الوثائق وتحليلها، سواء كانت وثائق مكتوبة أو صورا أو إلكترونية. (Sukmadinata, 2012: 221) وفي هذا البحث جمعت الوثائق المكتوبة مثل نتائج اختبار Quizizz، وبيانات أسماء الطلاب في حرسالكم بنجكولو، ودرجات الاختبارين القبلي والبعدي، وأرشيف المؤسسة، وصور الأنشطة أثناء الملاحظ.

و. أدوات البحث

١. اختبار صدق الأداة

تم اختبار صدق الأداة لمعرفة مدى قدرة أسئلة الاختبار المستخدمة في هذا البحث على قياس نتائج تعلم الطلاب في مادة المفردات باللغة العربية دقيقا. والأداة الصادقة هي التي تقيس ما وضعت لقياسه، وفي هذا السياق تقيس نتائج تعلم المفردات. وقد استخدم في هذا البحث أسلوب الارتباط لبيرسون (Product Moment Pearson) بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية لفحص مدى صدق أسئلة. وتعد الأسئلة صادقة إذا كان معامل الارتباط الخاص بها أكبر من قيمة (r) الجدولية عند مستوى دلالة معين، إما الأسئلة التي لا تستوفي هذا المعيار فيتم تعديلها أو استبعادها. وبذلك تتأكد صحة الأسئلة المستخدمة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لقياس نتائج تعلم الطلاب في مادة المفردات باللغة العربية بعد استخدام Quizizz.

٢. اختبار ثبات الأداة

يجب أن تكون أداة البحث ثابتة، أي أن الأداة تكون متسقة إذا استعملت مرارا وتكرارا. وقد تم حساب ثبات الاختبار في هذا البحث باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) تعد الأداة ثابتة إذا كانت قيمة معامل الثبات أكبر أو تساوي (٠,٧٠)،

مما يدل على أن أسئلة الاختبار تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي. ويضمن الاختبار الثابت أن نتائج تعلم لمفردات الطلاب لا تتأثر بعوامل الصدفة، بل تعكس قدراتهم الحقيقية. وبذلك تكون أداة الاختبارين القبلي والبعدي المستخدمة في هذا البحث صالحة للحصول على بيانات دقيقة حول فاعلية التلعيب التربوي من خلال Quizizz.

ز. أساليب تحليل البيانات

في هذا البحث تم تحليل البيانات من خلال عدة مراحل، وهي: التحليل الوصفي، اختبار المتطلبات الأساسية، واختبار الفرضية.

١. التحليل الوصفي

يستخدم التحليل الوصفي لتقديم صورة عامة على نتائج تعلم المفردات الطلاب العربية قبل المعالجة (الاختبار القبلي) وبعدها (الاختبار البعدي). وتشمل الإحصاءات الوصفية المستخدمة المتوسط الحسابي، والقيمة العظمى، والقيمة الصغرى، والانحراف المعياري.

المتوسط الحسابي:

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

$\bar{X}$ = المتوسط الحسابي

$\sum X$ = مجموع الدرجات الكلية

N = عدد الطلاب

والانحراف المعياري:

$$S = \sqrt{\frac{\sum (X - \bar{X})^2}{N}}$$

S = الانحراف المعياري

X = درجة كل طالب

$\bar{X}$ = المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب

N = عدد الطلاب

٢. اختبار المتطلبات الأساسية

قبل اختبار الفرضية، تم اختبار افتراضات التحليل للتأكد أن البيانات تحقق افتراضات

الإحصاء البارامتري

أ. اختبار الطبيعية

يهدف اختبار الطبيعية إلى معرفة ما إذا كانت بيانات الاختبارين القبلي والبعدي تتبع

الطبيعية. تم الاختبار باستخدام اختبار Shapiro-Wilk لأن عدد العينة أقل من 50 .

المعيار:

إذا كانت قيمة $\rightarrow \text{Sig.} > 0,05$ فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

إذا كانت قيمة $\rightarrow \text{Sig.} < 0,05$ فإنها لا تتبع التوزيع الطبيعي.

٣. اختبار الفرضية

الاختبار الفرضية المتعلقة بفاعلية التلعيب التربوي عبر منصة Quizizz في تنمية إتقان

المفردات العربية، تم استخدام اختبار للعينة المزدوجة (paired sample t-test) ويستخدم هذا

الاختبار لأن البيانات صادرة عن مجموعة واحدة تم قياسها مرتين، قبل المعالجة وبعدها.

صيغة اختبار (t) كما يلي:

$$t = \frac{\bar{d}}{S_d / \sqrt{n}}$$

t = قيمة اختبار (t)

$\bar{d}$ = متوسط الفروق بين درجات الاختبار البعدي والاختبار القبلي

S^d = الانحراف المعياري للفروق بين القيم

n = عدد أزواج البيانات في العينة

المعيار الإحصائي للاختبار:

إذا كانت قيمة $\rightarrow 0,05 < (\text{Sig. 2-tailed})$ يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج

الاختبار القبلي والبعدي، أن استخدام عبر منصة Quizizz فعال في تنمية إتقان المفردات العربية.

إذا كانت قيمة $\rightarrow 0,05 > (\text{Sig. 2-tailed})$ فلا يوجد فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبار

القبلي والبعدي، أن استخدام عبر منصة Quizizz غير فعال في تنمية إتقان المفردات العربية.

